[273] أباح محمدا الشفاعة في امته، وأعطانا الشفاعة في شيعتنا، وإن لشيعتنا الشفاعة في أهاليهم، وإليه الاشارة بقوله: (فمالنا من شافعين (1)) قال: واﷲ لنشفعن في شيعتنا حتى يقول أعداؤنا: (فما لنا من شافعين (2)) ثم قال: ووا ﷲ ليشفعن شيعتنا في أهاليهم حتى تقول شيعة أعداءنا: (ولا صديق حميم (3)). 56 - كنز: روى شيخ الطائفة رحمه ا ﷲ في مصباح الانوار باسناده إلى ابن عباس قال: قال رسول ا ﷲ صلى ا ﷲ عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي عليه السلام على الصراط، بيد كل واحد منا سيف، فلا يمر أحد من خلق ا ﷲ إلا سألناه عن ولاية علي عليه السلام، فمن كان معه شئ منها نجا وفاز، وإلا ضربنا عنقه وألقيناه في النار ثم تلا: (وقفوهم إنهم مسئولون * مالكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون (4)). 57 - كنز: روي أنه سئل أبو الحسن الثالث عليه السلام عن قول ا ﷲ عزوجل: (ليغفر لك ا ﷲ ما تقدم من ذنبك وما تأخر) فقال عليه السلام: وأي ذنب كان لرسول ا ﷲ صلى ا ﷲ عليه وآله متقدما أو متأخرا ؟ وإنما حمله ا ﷲ ذنوب شيعة علي عليه السلام ممن مضى منهم وبقي ثم غفرها له (5). 58 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد ا ﷲ بن حماد عن شريك قال: بعث إلينا الاعمش وهو شديد المرض فأتيناه وقد اجتمع عنده أهل الكوفة وفيهم أبو حنيفة وابن قيس الماصر، فقال لابنه: يا بني أجلسني فأجلسه، فقال: يا أهل الكوفة إن أبا حنيفة وابن قيس الماصر أتياني فقالا: إنك قد حدثت في علي بن أبي طالب عليه السلام أحاديث فارجع عنها فإن التوبة مقبولة مادامت الروح في البدن، فقلت لهما: مثلكما يقول لمثلي هذا ؟ اشهدكم يا أهل الكوفة فاني في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام

(1 و 2) والاية والتى بعدها في الشعراء: 100 و 101. (3) مشارق الانوار: (4) كنز الفوائد: 259: والاية في الصافات: 14 و 16. (5) كنز الفوائد: 34. والاية في الفتح: 2.